بيان بمناسبة وعد بلفور المشؤوم

التاريخ: 1 تشرين الثاني (نوفمبر) 1981.

صادر باسم: الهيئة الإدارية للاتحاد العام لطلبة فلسطين

في الولايات المتحدة الأميركية.

عدد الصفحات: 1 ايه 4.

الاتحاد العام لطلبة فلسطين
ثورة حتى النصر
G.U.P.S.

الاتحاد العام لطلبة فلسطين
في الولايات المتحدة

General Union of Palestine Students
P.O. Box 338 Hicksville, New York 11802

بيان بمناسبة وعد بلفور المشؤوم

في الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ يكون قد مضى على وعد بلفور المشؤوم اربعاً وستين عاماً. هذا الوعد الذي قدمه وزير الخارجية البريطاني بلفور الى زعماء الحركة الصهيونية بصدد إنشاء "وطن قومي لليهود في فلسطين". ولقد جاء ذلك الوعد بالطبع على حساب الشعب الفلسطيني ووطنه، فبريطانيا - دولة الانتداب على فلسطين - لا يحق لها تقرير مصير الارض تحت الانتداب بالاضافة الى ان الوعد قدم الى مجموعة من البشر لم تكن تعيش في فلسطين. وبكلمات اخرى قام من لا يملك باعطاء من لا يستحق.

ويذكرنا الوعد المشؤوم في كل عام بتعاون الامبرياليات العالمية مع الحركة الصهيونية. هذا التعاون الذي قاد في الماضي لان يتم تشكيل الدولة الصهيونية عن طريق تسهيل بريطانيا لذلك، ويقود الآن الى استمرار الاحتلال الصهيوني لفلسطين ووضع المنطقة العربية بمعظمها تحت السيطرة الاميركية. إذ انه ومنذ بداية التعاون ارادت الامبريالية العالمية قاعدة لها في قلب المنطقة العربية واداة فاعلة في تلك المنطقة لتحقيق ما تريده مصالح الامبريالية العالمية ونظامها الرأسمالي من تسويق للبضائع واستغلال للموارد الطبيعية والبشرية. وفي هذا السياق، جاء العدوان الثلاثي (الصهيوني - البريطاني - الفرنسي) عام ١٩٥٦ ضد مصر عند تأميم قناة السويس، وجاء احتلال إجزاء كبيرة من الاراضي العربية عام ١٩٦٧، وضرب المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١.

وفي هذا العام، تأتي ذكرى وعد بلفور المشؤوم بعد وقت قصير بعد خروج الثورة الفلسطينية من الحرب السادسة منتصرة ومحققة انجازات في المجال العسكري السياسي والتضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني وقضيته وثورته بقيادة م.ت.ف ممثله الشرعي الوحيد، مما يثبت بالواقع المادي ان الثورة الفلسطينية جاءت رداً جذرياً وعملياً على كافة المخططات السوداء ضد فلسطين وشعبها من اي مصدر كانت وفي اي وقت.

فلتكن ذكرى وعد بلفور المشؤوم حافزاً دائماً لمزيد من العمل في سبيل فلسطين وثورتها حتى تحقيق وعد الثورة باقامة الدولة الفلسطينية الديموقراطية.

عاشت فلسطين حرة عربية.

عاشت الثورة الفلسطينية المسلحة.

المجد والخلود للشهداء الابرار.

وثورة حتى النصر

الهيئة الادارية

١/١١/١٩٨١